للثبوت و أما السلب المحض فلا مدح فيه .

و هذا مما يظهر به فساد قول من جعل أحدهما للسلب و الآخر للإثبات لا سيما إذا كان من الجهمية الذين ينكرون محبته و لا يثبتون له صفات توجب المحبة و الحمد بل إنما يثبتون ما يوجب القهر كالقدرة فهؤلاء آمنوا ببعض و كفروا ببعض و ألحدوا في أسمائه و آياته بقدر ما كذبوا به من الحق كما بسط هذا في غير هذا الموضع $ فصل .

قوله تعالى في أول ما أنزل (إقرأ بإسم ربك الذي خلق (و قوله (إقرأ و ربك الأكرم (.

ذكر فى الموضعين بالإضافة التى توجب التعريف و أنه معروف عند المخاطبين إذ الرب تعالى معروف عند العبد بدون الإستدلال بكونه خلق و أن المخلوق مع أنه دليل و أنه يدل على الخالق لكن هو معروف فى الفطرة قبل هذا الإستدلال و معرفته فطرية مغروزة في الفطرة ضرورية بديهية أولية .

و قوله (إقرأ (و إن كان خطابا للنبى صلى ا عليه و سلم أو لا فهو